وقال المصدر في تصريح لوكالة سانا أمس حول تصعيد المجموعات الإرهابية المسلحة عملياتها ضدّ المخيمات الفلسطينية في سورية.. "قامت المجموعات الإرهابية المسلحة خلال الأيام القليلة الماضية بتصعيد هجماتها وأعمالها الإرهابية في كل أنحاء سورية بما في ذلك ضدّ أبناء شعبنا الفلسطيني وخاصة في مخيماته في دمشق ودرعا.. وقد حصدت هجمات المجموعات الإرهابية المسلحة الساعية إلى توريط أبناء المخيمات الفلسطينية أرواح العديد من الأبرياء الفلسطينيين بدءاً من حلب عندما فجر الإرهابيون حافلة كانت تنقل شباناً فلسطينيين عائدين إلى المدينة، إضافة إلى ما شهده مخيم اليرموك مؤخراً من تفجير حافلة مدنية تنقل نساءً وأطفالاً أدى إلى استشهاد خمسة فلسطينيين وجرح آخرين، وتمثلت الهجمات أيضاً في قصف المخيم بمدافع الهاون حيث نتج عن ذلك جرح الكثير من قاطني المخيم وتدمير المؤسسات السورية والدولية التي تقوم برعايتهم منذ النكبة التي حلّت بهم في عام 1948".

وأضاف المصدر "لقد حددت سورية مواقفها إزاء الكارثة التي آلمت بالشعب الفلسطيني وجعلت من القضية الفلسطينية بوصلتها في تحديد سياساتها ومواقفها، ولم تتوانَ عن تقديم التضحيات المادية والبشرية لدعم هذا الشعب الشقيق للوصول إلى حقوقه المشروعة وإن ما تعانيه سورية الآن يأتي في جزء كبير منه لمواقفها الداعمة لنضال هذا الشعب ورفضها لتصفية القضية الفلسطينية".

وتابع المصدر إن "سورية تجدد التأكيد على أن الطريق الوحيد أمام اللاجئين الفلسطينيين في سورية وفي كل مكان لجؤوا إليه هو طريق فلسطين والتمسك بالحقوق الثابتة وفي مقدمتها حقّ العودة"، مؤكداً أنها "ستقف بحزم ضدّ أي محاولة لزجِّ الفلسطينيين بما يجري في سورية".

وطالب المصدر "كافة فصائل الشعب الفلسطيني وتنظيماته وقياداته بالابتعاد عن ما يخطط لها من قبل المجموعات الإرهابية المسلحة التي أعلنت ارتباطها بالمخططات المعادية لتطلعات الفلسطينيين وحقوقهم المشروعة خدمة لمصالح إسرائيل وداعميها".

وختم المصدر بالتأكيد على "أن سورية ستتابع القيام بمهامها في تقديم كل ما يلزم للشعب الفلسطيني من أمن وظروف حياة تضمن الكرامة والعيش الآمن لهؤلاء الأشقاء، بعيداً عن سياسات التحريض والتضليل التي تمارسها الأطراف المعروفة بعدائها لقضية الشعب الفلسطيني".

وثيقة رقم 272:

تصريح لبطريرك موسكو وعموم روسيا كيريل الأول في أثناء لقائه محمود عباس[272] [مقتطفات]

10 تشرين الثاني/ نوفمبر 2012

(.....)

شكر البطريرك كيريل، الشعب الفلسطيني وقيادته على حفاوة الاستقبال الذي لاقاه في الأرض الفلسطينية، مشيراً إلى أنه يصلي باستمرار للسلام في هذه المنطقة المقدسة.

وقال: إن هذه الزيارة لها طابع خاص، وهي الأولى للأراضي المقدسة منذ تسلمي منصبي الحالي، كرئيس للكنيسة الروسية.

وأضاف: لم آتي كبطريرك للكنيسة الأرثوذكسية التي لها ملايين الحجاج، ولكن أيضاً كحاج عادي له ضرورة لزيارة الأرض التي مشى عليها السيد المسيح قبل ألفيْ عام.

وأشار ضيف فلسطين إلى أن البطريركية لها علاقات تاريخية مع فلسطين، ونحن نصلي من أجل مستقبل أفضل لفلسطين ولشعبها.

وقال بطريرك الكنيسة الأرثوذكسية: إن الفلسطينيين ضيوف مرحّب بهم في روسيا والكنيسة الأرثوذكسية، وأنا مسرور بزيارات سيادتكم المستمرة للبطريركية في موسكو، وإمكانية التحدث في القضايا الهامة.

وأضاف: إن هذه الزيارات هي دليل على قوة صداقتنا، وتقوية كل ما يربطنا من قضايا مشتركة، وهذا اللقاء الذي تمّ اليوم سمح لي بفهم المواقف الفلسطينية مما يجري في المنطقة بشكل أعمق.

وتابع البطريرك مخاطباً الرئيس: أنا مقتنع بأن التزامكم الشخصي تجاه السلام والوصول إلى تحقيقه هو موقف مرحّب به، والناس الذي يعيشون هنا يعرفون معنى تجربة الحرب.

وأكد البطريرك كيريل أن العنف لا يجلب سوى العنف ولا يأتي بالسلام، لذلك يجب التوصل إلى السلام في الأراضي المقدسة بالطرق السلمية، لذلك أشكركم على شجاعتكم على هذا الموقف، وهو موقف يؤيده معظم الذين يعيشون في الأراضي المقدسة، وبهذه الطريقة سيكون السلام متوفر لكل الناس.

هذا وقد أقام الرئيس محمود عباس، مأدبة غداء على شرف ضيف فلسطين البطريرك كيريل الأول والوفد المرافق له، بحضور أعضاء من اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والمركزية لحركة فتح، وعدد من كبار المسؤولين.

وثيقة رقم 273:

تعليق وزارة الخارجية الروسية حول التطورات الأمنية بين المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة وقوات الاحتلال الإسرائيلي[273] (نص مترجم عن الأصل)

12 تشرين الثاني/ نوفمبر 2012

(...)

في الأيام الأخيرة، تفاقم الوضع مرة أخرى وبشكل خطير في محيط قطاع غزة. وبحسب تقارير إعلامية، في 10 تشرين الثاني/ نوفمبر، أطلق مسلحون من غزة النار على دورية إسرائيلية على الحدود مع غزة، ونتيجة لذلك أصيب أربعة جنود. وقد استمرت المناوشات بين الإسرائيليين والفلسطينيين حتى صباح يوم 12 تشرين الثاني/ نوفمبر: وقصفت القوات الجوية الإسرائيلية القطاع مرتين، وتمّ إطلاق مئات الصواريخ والقذائف من غزة على منطقة جنوب إسرائيل بما في ذلك سديروت. ووفقاً للتقارير الواردة، قُتل ما لا يقل عن 6 أشخاص وأصيب 30 شخصاً آخرين، كما أصيب عدد من المدنيين الإسرائيليين من الجانب الفلسطيني. يثير تصاعد التوترات حول غزة والذي أعقبه وقوع ضحايا بين المدنيين الفلسطينيين والإسرائيليين الأبرياء قلقاً كبيراً في موسكو. ونحثّ جميع الأطراف